الأستاذ: د غضباني طارق (أستاذ التعليم العالي)

المستوى: السنة الأولى ماستر HCT

المادة : Régions et Territoires (UEF)

<u>الوثيقة 2 : تعاريف و مصطلحات حول الاقليم (واصل)</u>

الهدف من هذا الدرس هو شرح مجموعة من المصطلحات العلمية الهامة ذات العلاقة بالجغرافية الاقليمية. فالتحكم في هذه المصطلحات ضروري لطالب الماستر لاكتساب لغة علمية في تخصص التهيئة الاقليمية و فهم المعاني ذات الصلة بقضايا التنمية و التخطيط.

1. **Les acteurs du territoire** ; ce sont les intervenants dans l'organisation de l'espace, on peut distinguer l'acteur institutionnel (administration), les ONG, le secteur privé…etc. Chaque acteur à un rôle et une stratégie dans l'intervention territoriale. Le niveau d'intervention change selon le poids de chaque acteur. L'acteur le mieux organisé et le plus fort conduira à la territorialisation de l'espace.

1. الجهات الفاعلة في الإقليم أو الفاعلون ؛ هؤلاء هم أصحاب المصلحة في تنظيم المجال، يمكننا التمييز بين الفاعل المؤسسي (الإدارة) ، المنظمات غير الحكومية ، القطاع الخاص ، إلخ .لكل فاعل دور واستراتيجية في التدخل الإقليمي (التخطيط، الاستثمار، التنظيم...) .يتغير مستوى التدخل حسب وزن كل فاعل: فالفاعل الأكثر قوة و الأحسن تنظيما هو الذي يؤدي للأقلمة (La territorialité).

2. **La gestion intégrée des ressources naturelles**: un processus favorisant le développement et la gestion coordonnée des ressources en eau, l'énergie, du sol et des ressources associées, permettant de maximiser les bénéfices économiques et sociaux, de façon équitable sans compromettre la pérennité des écosystèmes vitaux.

.2 الإدارة المندمجة للموارد الطبيعية: عملية تعزيز التنسيق في مجال إدارة الموارد الطبيعية كالمياه والتربة والطاقة وكل العناصر المرتبطة بها، مما يجعل من الممكن الرفع من المنافع الاقتصادية والاجتماعية بطريقة عادلة بين الأقاليم و داخل أجزاء الاقليم الواحد، وهذا دون المساس باستدامة النظم الإيكولوجية الحيوية.

3. La gouvernance territoriale : Un ensemble de dispositifs (règles, normes, protocoles, conventions, contrats...) pour assurer une meilleure coordination des parties prenantes d'une organisation, chacune détenant une parcelle de pouvoir, afin de prendre des décisions consensuelles et de lancer des actions concertées.

3. الحكامة الاقليمية: مجموعة من الآليات (القواعد والمعايير والبروتوكولات والاتفاقيات والعقود وما إلى ذلك) لضمان تنسيق أفضل بين الفاعلين لإدارة اقليمية ناجعة. فلكل فاعل جزء من السلطة و دور في أخذ القرار، فالممارسة الديمقراطية في قضايا التنمية قد تؤدي لتبني قرارات توافقية في اطار إجراءات متضافرة.

4. La solidarité territoriale : Au sein d'un regroupement de territoires, l'objectif de solidarité territoriale vise à favoriser le développement équilibré, la réduction des écarts de richesses et d'accessibilité aux services publics entre les territoires.

4. التضامن الإقليمي: يهدف التضامن الإقليمي، ضمن مجموعة من المناطق، إلى تعزيز التنمية المتوازنة ، وتقليل التفاوتات في الولوج إلى الثروة و فرص التنمية والاستفادة من الخدمات العامة بين المناطق. يتم هذا التضامن

بمساعدة الأقاليم الغنية للأقاليم الفقيرة (ممرات النقل و التحويلات المائية مثلا) أو إجراء تسهيلات استثمارية في المناطق المعزولة أو بتوجيه ميزانيات إضافية لإنجاز برامج تنموية. على سبيل المثال صندوق السهوب و صندوق الجنوب في الجزائر. الإعفاء الضريبي أو التسهيلات المتعلقة بالحصول على الأرض للمستثمرين في المناطق المعزولة.

5. La qualité territoriale : Un modèle d'offre de produits de qualité ancrée dans un terroir du type des produits labellisés par une Appellation d'origine contrôlée. La qualité territoriale est peut être lié au respect des normes environnementaux qui favorisent une qualité de vie meilleure.

.5الجودة الإقليمية: نموذج اقتصادي متعلق بمنتجات عالية الجودة تنتجها مزدرعات معروفة بالممارسة الزراعية القديمة. يعتمد هذا النموذج على وسم المنتوج بناءا على إسم المنطقة (مثلا دقلة نور لبسكرة أو التين المجفف لبني معوش). قد ترتبط الجودة الإقليمية أيضا بالامتثال للمعايير البيئية التي تعزز نوعية راقية لحياة الانسان و المجتمع. فالأقاليم ذات النوعية هي مجالات جاذبة للسكان و الاستثمار.

6. La connectivité territoriale : Ces les relations régionaux et les transferts des flux qui permet une intégration territoriale. Le transfert peut toucher les biens et les services mais aussi les idées et le savoir-faire. A titre d'exemple le transfert des techniques d'irrigation par le Pivot Traditionnel, de la région de oued Souf vers le Gourara et le Touat est une forme de connectivité territoriale.

.6التواصل الإقليمي: هي مجموع العلاقات الإقليمية و التبادلات التي تسمح بالتكامل الإقليمي . التدفقات و الانسيابات يمكن أن تمارس عن طريق نقل السلع والخدمات ذات الطابع الاقليمي ، ولكن أيضًا يمكن أن تتمثل في نقل الأفكار والمعرفة من جهة لأخرى.فعلى سبيل المثال يمكن اعتبار نقل تقنيات الري المحوري المعدل من طرف المزارعين المحليين لواد سوف لمنطقة التوات و القورارة بأدرار كنوع من أنواع نقل المعرفة بين الأقاليم من أجل تحسين المردود الفلاحي.

7. L'adaptation territoriale aux changements climatiques ; Tandis que les politiques d'atténuation s'attaquent aux causes des changements climatiques, les mesures d'adaptation sont destinées à aider les populations à surmonter les conséquences de ces changements. L'adaptation consiste à adopter des politiques et des pratiques pour préparer les régions aux effets des changements climatiques, en acceptant le fait qu'il est désormais impossible de les éviter complètement. Dans ce cadre l'Algérie vient d'approuver en 2018 un Plan National Climat (PNC) qui donne des orientations pour les actions d'atténuation d'émission de gaz à effet de serre et de d'adaptation aux changements climatiques à une échelle régioanle.

.7التكيف الإقليمي مع تغير المناخ .بينما تعالج سياسات التخفيف أسباب تغير المناخ ، تهدف تدابير التكيف إلى مساعدة الأقاليم على التغلب على عواقب هذه التغييرات .يتعلق التكيف بتبني سياسات وممارسات لإعداد السكان لآثار تغير المناخ ، وتقبل فكرة أنه من المستحيل الآن تجنبها تمامًا . من بين المخططات التي تم تبنيها في الجزائر في هذا الاطار هو مخطط المناخ سنة 2018 و الذي يعطي الخطوط العريضة للإجراءات الواجب اتخاذها في كل اقليم للانقاص من انبعاثات الغازات الحبيسة و طرق التكيف مع المتغيرات المناخية كالأخطار الطبيعية.

8. Résilience territoriale ou territoire résilient : Faculté à « rebondir », à vaincre des situations traumatiques. La résilience est la capacité pour un individu à faire face à une situation difficile ou génératrice de stress. En psychologie, le concept de résilience ou est

peut être appliqué sur les territoires qui s'adaptent aux situations de changement brutal des conditions de vie. Exemple ; les régions qui sont soumises à la sècheresse savent gérer des crises de manques d'eau, par contre dans les régions à fort potentialités en eau manques de l'expérience dans le domaine de pénurie d'eau.

8 .المنعة الإقليمية: القدرة على "التحمل" ، للتغلب على الوضعيات الصعبة. فهي مرونة الاقليم و قدرته على التعامل مع وضعيات جديدة كالأزمات الاقتصادية، المخاطر و المشاكل البيئية و الاجتماعية . الأقاليم ذان المنعة العالية هي الأقل هشاشة و على استعداد لاسترداد توازنها بسرعة. فالأقاليم التي تتعرض مثلا لفترات جفاف قد تحسن ادارة أزمات العطش و تكون مستعدة لتراجع منسوب الأمطار بعكس الأقاليم التي تتميز بوفرة المياه فقد تكون حديثة العهد بمشكل نقص المياه.

مراجع : للمزيد من المعرفة حول هذه المفاهيم و مفاهيم مشابهة يوجه الأستاذ الطلبة للاطلاع على المصادر التالية

-الموسوعة الحرة باللغة العربية، الفرنسية و الإنجليزية https://fr.wikipedia.org/wiki/Wikip%C3%A9dia:Accueil_principal

-قاموس الجغرافية، متوفر على مستوى مكتبة القسم

- Dictionnaire de la Géographie et de l'Aménagement du Territoire, disponible à la bibliothèque du département